يا امة الرحمن قوموا واسمعوا • لبشارة بمسامع الاماد
من حبي وجب من قد جبى • حقا وصدقا فهو من اعتاد
وفوا العهد المحبة واحفظوا • فيه حقوق ظهوره للرواد
ولباب حاضر انه متطفلا • فعل ارضيه في رضواح
فادعوا جاهه ونشروه بانه • علقت يداه بعمد واماد

طك في المناقب عن عبد الله بن بسر قال الذهبي فيه جميع بن ثوب واه وقال الهيثمي فيه عند الطبراني بقية وقد صرح بالسماع فزالت المدلسة وبقية رجاله ثقات

طوبى لمن رآني اي واثرت فيه بركة نظره اليه ورؤيته لي ولمن رآني من رآني ولمن راى من راى من رآني والعارفون يرونه في عالم الحس يقظة قال الشيخ ابو العباس المرسي لو احتجب عني رسول الله طرفة عين ما عددت نفسي من الفقراء وفي رواية من المسلمين وكان بعضهم يقول بعد كل صلاة نعلمها من شهوده لو سهوا ويقول من توارى عنه شهوده في صلاته ولم يقضها فهي خداج لانه الذي بيده جميع العباد شريعته في مراتب الكمال وهذا المقام عسر على الناس ولا يقوم به كثير فهل يتيسر لما خلق له من اهله لمقام صحب المرتقي فهو عنده اسهل الامور عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري ابن عساكر في تاريخه عن واثلة

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس فلم يشتغل بها فعلى العاقل ان يتدبر في عيوب نفسه فان وجد اشتغل بعيب نفسه في التنزه عن ذلك العيب كعجز اذ كان ذلك عيبا يتحلى بعقله واختياره فان كان خلقيا فالذم له ذم للخالق فان من ذم صنعة فقد ذم الصانع قال رجل لبعض الحكما يا اقبح الوجه فقال ما كان خلق وجهي الي فاحسنه وان لم يجد نفسه عيبا فليعلم ان ظنه بنفسه انه عري من كل عيب جهل بنفسه وهو من اعظم العيوب قال البيهقي ذكر رجل عند الربيع بن خيثم فقال ما انا عن نفسي براض فانفرغ منها الى ذم غيرها ان العباد خافوا الله على ذنوب غيره وامنوا على ذنوب انفسهم وقال بعضهم تقيدت ببيت سمعته

لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها • لنفسي في نفسي عن الناس شاغل

وقال حكيم ما احسب احدا يفرغ لعيب الناس الا عن غفلة غفلها عن نفسه ولو اهتم لعيب نفسه ما تفرغ لعيب احد ونقل شيخنا العارف الشعراني عن شيخه القلقشندي ان من علامة بعد العبد عن حضرة ربه نسيان عيوبه وتقايصه فقلت كيف قال ان حضرة الحق نور وشان النور ان يكشف عن الاشيا بخلاف الظلام قال ومن هنا عرف لها ولياكون الحق تعالى

بجمع

عن محمد بن الفرات بن الكوفي عن محارب بن دثار عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه عنه البيهقي ايضا بهذا الاسناد وقال محمد بن الفرات ضعيف واورده ابن الجوزي في الموضوعات فقال محمد بن الفرات كذاب روى عن محارب موضوعات قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني فيه من لا اعرفه التطيره

الطيرة بكسر ففتح قال الحكيم هي سوء الظن بالله وهرب من قضائه شرك اي من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون ان ما يتشاءمون به سببا مؤثرا في حصول المكروه وملاحظة الاسباب في الجملة شرك خفي فكيف اذا انضم اليها جهالة وسوء اعتقاد ومن اعتقد ان غير الله ينفع او يضر استقلالا فقد اشرك زاد يحيى القطان عن شعبة وما منا الا من يعتريه الوهم فيها ولكن الله يذهبه بالتوكل انتهى فحذف المستثنى المفهوم من السياق كراهة ان يتفوه به وحكى الترمذي عن البخاري عن ابن حرب ان وما منا الخ كلام مسوق في سياق لا يقتل دعوى ادرجه الاجنه والفرق بين الطيرة والتطير ان التطير الظن السيء بالقلب والطيرة الفعل المترتب عليه وقد جاء النهي عن الطيرة في الكتب السماوية ففي التوراة لا تتطير ا لسبع الطير حم د ت د في الطب ك في الايمان عن ابن مسعود قال الترمذي حسن صحيح وقال الذهبي صحيح وفي امالي العراقي صحيح

الطيرة في الدار والمراة والفرس اصل هذا ان رجلين دخلا على عائشة فقالا ان ابا هريرة قال ان رسول الله قال الطيرة الخ فغضبت غضبا شديدا وقالت ما قاله وانما قال اهل الجاهلية كانوا يتطيرون من ذلك انتهى قال ابن حجر ولا معنى لانكار ذلك على ابي هريرة مع موافقته جمع من الصحب له وقد تاول غيرها على انه سبق لبيان اعتقاد الناس فيها لا انه اخبار من المصطفى ليخبر الناس عن معتقداتهم الماضيه او الحاصلة وانما يعتقد منها الماليون مع كراهتها بلا ان فيهما ما السكنى والصحبة ولو لم يعتقد الانسان الشوم فيها فاشار الحديث الى الامر بفراقها ليزول التعذيب وهو نظير الامر بالفرار من المجذوم مع صحة نفي العدوى والمراد حسم المادة وسد الذريعة لئلا يوافق شي من ذلك القدر فيعتقد من وقع له ذلك انه من العدوى او الطيرة فيقع في اعتقاد ما نهي عنه فطريق من وقع له ذلك في الفرس بيعها وفي المراة فراقها وفي الدار التحول منها لانه متى استمر فيها ربما حمله ذلك على اعتقاد صحة الطيرة والتشام وعليه ينزل قول الامام مالك لما سئل عن الحديث كم من دار سكنها ناس فهلكوا وقد اخرج ابو داود وصححه الحاكم عن انس قال رجل قال يا رسول الله انا